AE

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/60
E/1997/6
17 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١ - ٣	٢
ثانيا	- تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها	٤ - ٨٩	٢
	ألف - الصعيد الوطني	٨ - ٧٦	٤
	باء - الصعيد الإقليمي	٧٧ - ٨٣	١٦
	جيم - الصعيد العالمي	٨٤ - ٨٩	١٨
ثالثا	- الاستعراض والتقييم؛ المشاكل المطروقة والتوصيات	٩٠ - ٩٧	٢٤
	ألف - المشاكل المطروقة	٩٠ - ٩٣	٢٤
	١ - الصعيد الوطني	٩٠	٢٤
	٢ - المستوى الإقليمي	٩١	٢٤
	٣- المستوى العالمي	٩٢ - ٩٣	٢٥
	باء - التوصيات	٩٤ - ٩٥	٢٥
	١ - الصعيد الوطني	٩٤	٢٥
	٢ - الصعيد الإقليمي	٩٥	٢٦
	٣ - الصعيد العالمي	٩٦ - ٩٧	٢٦
المرفق	حالة تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦		٢٧

130297 130297 97-01370

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ١٥٤/٤٩، المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، المعنون "السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب"، أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء ومنظمات الشباب، بتقييم برامج الشباب التي وضعت في سياق متابعة السنة الدولية للشباب، وأن يقدم إليها تقريرا عن ذلك في دورتها الثانية والخمسين، بغية كفالة التنفيذ الفعال لبرنامج عمل عالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٨١/٥٠، المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها.

٢ - ويقدم هذا التقرير عملا بالقرارين المذكورين أعلاه. ويستند التقرير إلى ما ورد من الدول الأعضاء، ومؤسسات مظومة الأمم المتحدة ووكالاتها، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب من ردود على أحد الاستبيانات. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت مواد أخرى لإعداد هذا التقرير، وبخاصة البيانات التي أدلى بها المندوبون أمام الجمعية العامة في دورتها الخمسين، في جزء كرس للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب.

٣ - وترد الشواغل المتصلة بالشباب أيضا في برامج العمل التي اعتمدتها ثلاثة مؤتمرات عالمية رئيسية عقدت في عام ١٩٩٥، وهي: برنامج عمل كوبنهاغن الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس)، والاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (القاهرة، ٢٩ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو)، ومنهاج عمل بيجين الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلم (بيجين، ١٠ - ١٥ أيلول/سبتمبر).

ثانيا - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

ألف - الصعيد الوطني

٤ - يحث برنامج العمل العالمي للشباب الحكومات التي لم تضع ولم تعتمد حتى الآن سياسة وطنية متكاملة للشباب على أن تفعل ذلك كوسيلة لمعالجة الشواغل المتصلة بالشباب. وأوصى بأن تتخذ هذه التدابير كجزء من عملية مستمرة تنطوي على استعراض حالة الشباب وتقييمها، وعلى وضع برنامج عمل وطني شامل لعدة قطاعات ذي أهداف معينة محددة زمنيا وإجراء تقييم منهجي للتقدم المحرز والعقبات المصادفة. وأوضح كذلك أنه يمكن تسهيل تعزيز الاهتمامات المتصلة بالشباب في الأنشطة الإنمائية عن طريق وجود آليات متعددة المستويات للتشاور ونشر المعلومات والتنسيق والرصد والتقييم وذكر البرنامج أنه ينبغي لهذه الأنشطة أن تكون ذات طابع شامل لعدة قطاعات ونهج متعدد الاختصاصات وأن تنطوي على اشتراك الإدارات والوزارات المتصلة بالشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية الوطنية والقطاع الخاص. ودعا أيضا إلى تعزيز آليات التنسيق الوطنية على النحو المناسب لوضع سياسات وبرامج وطنية

متكاملة للشباب. وحث الحكومات، حيثما لا توجد مثل هذه الآليات، على العمل على إنشائها على أساس متعدد الأصعدة وشامل لعدة قطاعات.

٥ - ويقدم الجدول ١ موجزا لتلك الإجراءات (للإطلاع على التفاصيل القطرية، انظر أدناه، والمرفق ١. وقد اضطلعت الحكومات بقدر كبير من هذه الإجراءات منذ السنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥. وتجدر الإشارة إلى أن ما يقرب من ١٠٠ حكومة قامت، لأول مرة، باعتماد سياسات وطنية للشباب، وإنشاء لجان تنسيق وطنية للشباب من أجل السنة الدولية. ويمكن أن يعزى قدر كبير من الإجراءات الجديدة التي تتخذ الآن إلى هذه الهيئات التي بدأت في عام ١٩٨٥ سياسات وطنية للشباب وبرامج وطنية لخدمة الشباب.

٦ - ويشير الجدول ١ إلى أن ١٤٤ دولة، أو ٧٨ في المائة، من مجموع ١٨٥ دولة من الدول الأعضاء، قامت بصياغة سياسات وطنية للشباب ذات طابع شامل لعدة قطاعات. ومنذ عامين، كشف استقصاء مماثل بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية للسنة الدولية للشباب عام ١٩٨٥ عن أن ١٤١ دولة من الدول الأعضاء، أو ٧٧ في المائة، قد اضطلعت بهذه الإجراءات. وبالمثل، لم يطرأ تغير كبير على عدد الدول الأعضاء التي عينت آلية تنسيق وطنية للشباب، أو نسبتها المئوية: ١٦٤ دولة، أو ٨٩ في المائة من المجموع الكلي. وكان ذلك هو نفس العدد والنسبة المئوية المذكورين في عام ١٩٩٤. غير أن التغير الرئيسي يتعلق بعدد ونسبة الدول الأعضاء التي قامت بتنفيذ برنامج عمل وطني للشباب: ٧٣ دولة أو ٤٠ في المائة من المجموع الكلي. ومثّل ذلك زيادة قدرها ١٩ دولة من هذه الدول الأعضاء، و ١٠ في المائة من المجموع الكلي (عن ٥٤ دولة، أو ٢٩ في المائة عام ١٩٩٤).

الجدول ١ - موجز الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب

الفئات	العدد	النسبة المئوية
البلدان التي صاغت سياسة وطنية للشباب (شاملة لعدة قطاعات)	١٤٤	٧٨
البلدان التي عينت آلية تنسيق وطنية للشباب (وزارة، إدارة، مجلس، لجنة، وما إلى ذلك)	١٦٤	٨٩
البلدان التي نفذت برامج عمل وطنية للشباب (أنشطة تنفيذية، خدمات طوعية)	٧٣	٤٠
البلدان التي اتخذت إجراءات بأنواعها الثلاثة جميعها لتنفيذ البرنامج	٥٨	٣١

٧ - وتقدم الفروع التالية عرضا للإجراءات التي اتخذتها الحكومات من أجل صياغة سياسات وطنية للشباب، وآليات تنسيق وطنية للشباب، وبرامج عمل وطنية للشباب.

١ - السياسة الوطنية للشباب

أفريقيا

٨ - قامت حكومة بوتسوانا، إدراكا منها بأن الشباب، بوصفه شريحة متميزة في مجتمع بوتسوانا، له خصائصه ومشاكله واحتياجاته واهتماماته الخاصة، بصياغة سياسة وطنية للشباب تكون بمثابة إطار لتنمية الشباب. ومن المتوخى أن تهيأ للشابات والشبان كل الفرص لتحقيق إمكاناتهم الكاملة، سواء بصفتهم الفردية أو كمواطنين عاملين في المجتمع. وهذه السياسة، فضلا عن معالجتها للشواغل والقضايا الرئيسية، وهي أمور ذات أهمية كبيرة للشباب في بوتسوانا، وتوجيه برامج وخدمات الشباب التي تقدمها كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، فإنها تبرهن كذلك على التزام الحكومة بوضع استراتيجيات محددة للتخفيف من وطأة مشاكل الشباب.

٩ - وتهدف سياسة ملاوي الوطنية المتعلقة بالشباب، التي تشكل جانبا متميزا من سياسات الحكومة، إلى ترسيخ هوية ومركز الشباب الملاوي وتوجيه أنشطة وبرامج الشباب لصالح مختلف الفئات. وتسعى هذه السياسة إلى التصدي للتحديات الرئيسية التي تؤثر على الشباب في الوقت الراهن، مثل البطالة، وفرص التعليم، وعدم مشاركة الشباب في صنع القرار، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وفيروس نقص المناعة البشرية، والجريمة وانحراف الشباب، وحمل المراهقات، وإساءة استعمال المخدرات والكحوليات. وتناصر هذه السياسة أيضا حقوق الشباب ومسؤولياته، ونماذج القدوة الإيجابية التي يوفرها البالغون والآباء والأمهات.

١٠ - واعتمدت حكومة مالي سياسة وطنية للشباب ذات أهداف ستة هي: (أ) تعزيز منظمات الشباب وتطوير هياكلها الأساسية المتعلقة بالتعليم غير النظامي؛ (ب) تهيئة الظروف المواتية لتحسين إدماج الشباب وإشراكه في الحياة الريفية؛ (ج) منع الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب؛ (د) العمل على الإدماج الاجتماعي للأحداث الجانحين؛ (هـ) دعم الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب المعرضين لخطر التهميش؛ (و) تعزيز الأنشطة الرياضية للشباب.

١١ - وفي موزامبيق، اعتمدت سياسة وطنية للشباب تهدف أساسا إلى تمكين كل من الحكومة والمجتمع المدني من العناية بمشاكل الشباب، لجعله أكثر مشاركة في عملية بناء الدولة.

١٢ - وأقامت حكومة جنوب افريقيا لجنة وطنية للشباب عام ١٩٩٦ من أجل صياغة وتنسيق سياسة وطنية للشباب وبرامج مختلفة لتنفيذها.

١٣ - وكرست الاستراتيجية الوطنية للسودان فصلا كاملا للشباب. وهي تعدد المبادئ العامة للترويج لأنشطة الشباب. وحددت الاستراتيجية خمسة مجالات للشباب هي: المجال الثقافي والفكري؛ مجال الجماليات والفن والأدب؛ مجال العلوم؛ مجال الرياضة والمجال العسكري؛ مجال الخدمة الاجتماعية العامة؛ مجال الرحلات والأنشطة السياحية وبيوت الشباب.

١٤ - وتهدف خطة تونس للشباب إلى كفالة التكامل فيما بين مراحل الحياة الثلاث (الطفولة والشباب والشيخوخة)، وذلك لضمان الاستقرار النفسي واحترام قيم المجتمع.

آسيا والمحيط الهادئ

١٥ - شرعت استراليا في استراتيجية للعدالة الاجتماعية للشباب تتيح مجالا خاصا للتركيز على الشباب ضمن استراتيجية أعم للحكومة في مجال العدالة الاجتماعية. وتركز سياسة حكومة استراليا، في المقام الأول، على تقديم المساعدة والدعم لكل الشباب فيما يتعلق بالعمالة، والتعليم، والتدريب، والمساعدة المالية، والإسكان، والصحة. والسمات الرئيسية لسياسة استراليا المتعلقة بالشباب هي، مبادرة تدريب الشباب، التي ترمي إلى مساعدة المنقطعين عن الدراسة في مراحل مبكرة من خلال استراتيجية للتدخل المبكر وعن طريق توفير سبل الوصول إلى خدمات إدارة الحالات، وبرامج سوق العمل، ومنح بدل تدريب للشباب من المتعطلين من سن ١٥ إلى ١٧؛ والمنحة الدراسية الاسترالية "Austudy"، التي تهدف إلى توفير المساعدة المالية اللازمة للشباب الساعين إلى ممارسة حقهم في التعليم؛ وبرامج رائدة تستهدف الشباب الذين لا مأوى لهم أو المعرضين لأن يصبحوا بلا مأوى؛ ومشاريع رائدة خاصة تتوخى تحديد أفضل الممارسات في مجال منع الانتحار بين الشباب. واستنادا إلى هذه الأعمال، وضعت استراليا "سياسة وطنية للشباب: بيان بالمبادئ والأهداف".

١٦ - وفي بنغلاديش، اعتمدت سياسة وطنية للشباب لتعزيز حقوق الشباب، ولا سيما في مجالات التعليم، وتنمية المهارات، والعمالة، والاشتراك في أنشطة تنمية المجتمع.

١٧ - وفي الصين، عهدت الحكومة إلى اتحاد الشباب لعموم الصين بمسؤولية إدارة وتنسيق شؤون الشباب بالصين. وتمد الحكومة الاتحاد بالدعم والتوجيه من أجل إدارة العمل في شؤون الشباب. واتحاد الشباب لعموم الصين هو منظمة متحدة تتألف من جميع فئات الشباب الصيني. وبوسع الاتحاد، عند الضرورة، أن يتعاون على نحو ثنائي أو متعدد الأطراف مع أي إدارة أو منظمة أو جماعة غير حكومية. وهو يقوم أيضا بتنفيذ سياسات الشباب ويضطلع بمجموعة من أنشطة الشباب بغية زيادة وعيهم بالمواطنة، وتعبئتهم

وتنظيمهم من أجل الإسهام في التنمية والبناء الاقتصادي للدولة، ومن أجل مساعدتهم على تحسين خصالهم، ومعارفهم، وقدراتهم وصفاتهم.

١٨ - وفي الهند، أنشأت الحكومة لجنة معنية ببرامج الشباب الوطنية يرأسها رئيس الوزراء. وتتألف عضوية اللجنة، وهي هيئة استشارية، من الوزراء المسؤولين عن مختلف الإدارات المتصلة بالشباب، ومن وزراء محليين، وأعضاء في البرلمان، وممثلين عن الأحزاب السياسية، ومنظمات الشباب غير الحكومية، وشبان من ذوي خلفيات اجتماعية - اقتصادية شتى. وقد ساعدت هذه الهيئة الحكومة في استكمال سياستها الوطنية للشباب التي تعترف اعترافا واضحا بدور منظمات الشباب غير الحكومية كشركاء في التنمية. وعلاوة على ذلك، فقد ساندت الحكومة أيضا إنشاء منظمات للشباب ذات عضوية وطنية واسعة وانتشار جغرافي عريض في أنحاء البلد. فقد أنشئت، على سبيل المثال، مراكز نهرو للشباب في ٥٠٠ منطقة محلية مما يبلغ مجموعه ٥٢٢ منطقة في الهند.

١٩ - وتتمثل أهداف ومقاصد السياسة الوطنية للشباب في اندونيسيا في: (أ) المساعدة في غرس الوعي باندونيسيا وهويتها وتضامنها ورخائها بين صفوف الشباب؛ (ب) تشجيع السياسات والبرامج المتصلة بالشباب فيما بين دول آسيا والمحيط الهادئ، بوصفها جزءا لا يتجزأ من القيم الاجتماعية والثقافية؛ (ج) تحقيق إمكانات الشباب بوصفهم من الموارد البشرية في التنمية الإقليمية. وتتمثل أهداف الاستراتيجية الإندونيسية لتنمية الشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها في: (أ) تحسين نوعية التعليم بين الشباب الإندونيسي؛ (ب) زيادة فرص العمل أمام الشباب والإقلال من انعزال الشباب عن المجتمع؛ (ج) تعزيز الاتجاهات الإيجابية البناءة للشباب في مواجهة التغيرات العالمية وتحديات التحديث؛ (د) إعداد الشباب الإندونيسي للقيادة في إندونيسيا ومنطقة المحيط الهادئ مستقبلا. أما مجالات الاهتمام فهي: السكان؛ والتعليم والتدريب؛ والبطالة؛ والإسكان؛ والبيئة؛ والضمان الاجتماعي؛ والجريمة وإساءة استعمال المخدرات؛ ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ ومشاركة الشباب.

٢٠ - وأنشأت جمهورية إيران الإسلامية المجلس الأعلى للشباب من أجل صياغة وتنفيذ برامج محددة تستند إلى الاحتياجات والأولويات السائدة، وتربط ما بين المكاتب الحكومية المتصلة بالشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية. وأعد المجلس "الميثاق التعليمي لجيل الشباب" وتم نشره في عام ١٩٩٥، ثم ترجم ووزع بعدة لغات في عام ١٩٩٦.

٢١ - وشكلت في اليابان، منذ عام ١٩٩٠، لجنة تعزيز السياسات المتعلقة بالشباب، التي تقوم بها الوزارات والوكالات المعنية، في إطارها، بإجراء الاتصالات أو المناقشات. وقامت اللجنة بوضع "المبادئ التوجيهية لتعزيز السياسات المتعلقة بالشباب". واستنادا إلى هذه المبادئ، يمكن للحكومة أن تعمل بنشاط من أجل تعزيز السياسات المتعلقة بالشباب عن طريق اتخاذ تدابير للتنسيق في مختلف الميادين، مثل التعليم، والعمالة، وجناح الأحداث، والنمو الشخصي، ورفاه الأسرة.

٢٢ - وشرعت ماليزيا في برنامج لتنمية الشباب أطلق عليه أسم "راكانمودا". وقد تم تنفيذه بالتعاون الوثيق مع الوكالات الحكومية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية.

٢٣ - وقامت حكومة جزر مارشال بوضع وتقديم مشروع نهائي للسياسة الوطنية للشباب في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٥. ولا يزال هذا المشروع في انتظار موافقة الهيئة التشريعية قبل أن يجري تنفيذه.

٢٤ - وفي ولايات ميكرونيزيا الموحدة، وضعت السياسة الوطنية للشباب عام ١٩٩٤ حينما أنشئت رابطة تنمية الشباب. وتعرف القوانين الداخلية للرابطة الشباب بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ٣٥ عاما. بيد أن تعريف الشباب لا يزال يتباين وفقا لمعايير الخدمة في مختلف برامج الخدمات. فسن التصويت ١٨ عاما، بينما السن القانونية لتعاطي الكحوليات ٢١ عاما. ولما كان نحو ٥٠ في المائة من السكان دون سن الخامسة عشرة، وما يقرب من ٧٠ في المائة دون الخامسة والعشرين، فإن سياسة الشباب الوطنية لولايات ميكرونيزيا الموحدة تستهدف قطاعا رئيسيا من سكان البلد. وتسعى هذه السياسة إلى إيجاد بيئة تعليمية، واجتماعية، واقتصادية تمكن الشباب من اتخاذ القرارات السليمة وتوفر لهم الفرص لحياة منتجة تتسم بالمسؤولية الاجتماعية.

٢٥ - وفي نيوي، وضع المكتب الوطني للتخطيط والتنمية، خطة للتنمية الوطنية يقصد بها أن تشمل جميع عناصر مجتمع نيوي، بما في ذلك الشباب.

٢٦ - وأنشأت باكستان برنامج العمل الاجتماعي، الذي يتناول الاحتياجات الماسة للسكان، بمن فيهم الشباب، في مجالات التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأولية، والتغذية، وإمدادات المياه والمرافق الصحية.

٢٧ - واعتمدت الفلبين سياسة وطنية للشباب تكفل لاحتياجات الشباب وشواغلهم الأولوية في الاهتمام، على أساس استعراض حالة الشباب وتقييمها في أنحاء البلد.

٢٨ - وفي جمهورية كوريا، وضعت الحكومة خطة شاملة طويلة الأجل تسمى الخطة الأساسية لشباب كوريا للفترة ١٩٩٢-٢٠٠٠، وقد تم إدماجها في الخطتين الخمسيتين السابعة والثامنة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

٢٩ - وتتصدى حكومة تايلند لمشاكل الشباب من خلال خطتها السابعة لتنمية الأطفال والشباب، ١٩٩٢-١٩٩٦. وتعكف تايلند الآن على إجراء دراسات من أجل وضع المبادئ التوجيهية للخطة الخمسية القادمة لتنمية الأطفال والشباب، ١٩٩٧-٢٠٠١.

أوروبا وأمريكا الشمالية

٣٠ - لدى حكومة كندا الاتحادية مجموعة شاملة من السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، والتي تلبي احتياجات الشباب فيما يتعلق بالصحة، والرعاية الاجتماعية، والعدالة، وحقوق الإنسان، والعمالة، وتأمين الدخل. وهذه السياسات والبرامج مكملة لمجموعة واسعة من البرامج والسياسات المناطة بالحكومات المحلية والإقليمية، والتي لها ولاية مباشرة في العديد من المجالات، ومنها التعليم، والصحة، والبرامج الاجتماعية. وقد أولي التركيز بصورة متزايدة، لدى وضع سياسات الحكومة المتعلقة بالشباب، لإشراك الشباب إشراكا مباشرا.

٣١ - وفي عام ١٩٩٠، اتخذت حكومة الجمهورية التشيكية قرارا معنونا "الاتجاه الأساسي لتأثير الدولة على جيل الشباب في الجمهورية التشيكية". وحددت في هذا القرار المهام التالية: تحقيق الاستقرار لأسر الشباب وتهيئة الظروف لدعم العمالة، وتنمية الموهوبين، واستخدام وقت الفراغ، ومساندة الجمعيات المدنية، والضمان الاجتماعي. وفي آذار/مارس ١٩٩١، أصدرت الحكومة قرارا بشأن الجمعيات غير الحكومية يركز على برامج مساندة الشباب وحمايته. وهناك تشريعات وقرارات أخرى تتناول القضايا التي تواجه الشباب، كمنع إساءة استعمال المخدرات، وإدماج المعوقين، ومنع الجريمة.

٣٢ - وفي الدانمرك، تشمل السياسة الوطنية للشباب جوانب قانونية وسياسية واجتماعية - اقتصادية وثقافية. وهذه السياسة الوطنية للشباب شاملة لعدة قطاعات.

٣٣ - وأصدرت حكومة فنلندا قانون العمل للشباب رقم ٩٥/٢٣٥. وبموجب البند ١ من هذا القانون، فإن الغرض منه هو تحسين الظروف المعيشية للشباب وتهيئة الظروف المواتية لأنشطتهم المدنية. ووفقا لهذا القانون، يتعين على الوزارات أن تدرج في برامجها تدابير موجهة للشباب. وينيط القانون مسؤولية تنسيق هذه التدابير بوزارة التعليم. وهو يشجع على التعاون الشامل لعدة قطاعات.

٣٤ - وفي ليختنشتاين، يمثل قانون الأطفال والشباب لعام ١٩٧٩ الأساس القانوني للخطة الوطنية للشباب. وفي عام ١٩٨٦، أجريت دراسة شاملة، بتكليف من الحكومة، حددت عدة أهداف هامة للسياسة المتعلقة بالشباب وهي: إدماج الشباب في جميع مستويات المجتمع؛ ومشاركتهم في عمليات صنع القرار؛ وتجنب أي تهميش لهم. وفي عام ١٩٩٥، أعد للمرة الأولى، بتكليف من الحكومة، تقرير عن حالة الأطفال والشباب في ليختنشتاين يشتمل على مبادئ توجيهية للسياسات المتعلقة بالشباب في ليختنشتاين في المستقبل.

٣٥ - ووضعت حكومة مالطة سياسة وطنية للشباب تنفذ منذ عام ١٩٩٣. واشترك في صياغة هذه السياسة مختلف الوزارات الحكومية مثل وزارات السياسة الاجتماعية، والصحة، والتعليم، فضلا عن المجلس الوطني للشباب، ومختلف الأفراد العاملين في ميدان الشباب. وقد أفادت السياسة الوطنية للشباب في إخراج المبادئ التوجيهية للوزارة المسؤولة عن شؤون الشباب وللمديرين. وتشكل السياسة الوطنية للشباب

المعيار الذي تقيس به الوزارة معدل ما تحرزه من تقدم، وهي أيضا المعيار الذي يقيس به الآخرون هذا المعدل. وتعمل هذه السياسة كعامل حفاز يحث الحكومة على الشروع في برامجها ومبادراتها المتعلقة بالشباب.

٣٦ - وفي ورمانيا، وضعت وزارة الشباب والرياضة أهدافا لسياستها المتعلقة بالشباب، تستند إلى المفاهيم الثلاثة المترابطة للتعليم، والمشاركة في الرابطات، ووقت الفراغ. وتشتمل هذه الأهداف على إجراءات ترمي إلى زيادة مشاركة الشباب في الحياة الاقتصادية؛ وتنمية إمكانات الشباب الإبداعية؛ وتعزيز نظام للتدريب من أجل كفالة التفاعل بين النظام التعليمي وسوق العمل.

٣٧ - واعتمد الاتحاد الروسي المرسوم المتعلق باستعدادات روسيا للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها، وينص المرسوم على تشكيل لجنة مشتركة فيما بين الإدارات ووضع خطة عمل لغرض توجيه اهتمام القادة على جميع المستويات إلى مشاكل الشباب والحاجة إلى حلها.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٨ - وشرعت حكومة جزر البهاما في عملية صياغة عناصر لسياسة وطنية للشباب. وقد بدأت هذه العملية بعد أن أنشأت حكومة جزر البهاما لجنة استشارية معنية بالتنمية الوطنية للشباب في ١٩٩٢.

٣٩ - ووضعت جامايكا سياستها الوطنية للشباب في عام ١٩٩٤. وتعالج هذه السياسة مسائل مثل الإطار المؤسسي؛ والتعليم والتدريب؛ والعمالة والتمكين؛ والصحة؛ وإساءة استعمال المخدرات؛ والترفيه وشغل وقت الفراغ؛ والقيم، والاتجاهات والسلوك المضاد للمجتمع؛ ودور الشباب في بناء المجتمع والبلد. وهذه السياسة، التي أعدتها وزارة الحكم المحلي والشباب والرياضة في جامايكا، تتضمن تصديرا يسلم بأن مشروع برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها الذي وضعته الأمم المتحدة شكل مادة مرجعية هامة لإعداد السياسة الوطنية للشباب.

٤٠ - وتقوم حكومة مونتسيرات بوضع سياسة وطنية للشباب بمساعدة برنامج الشباب التابع للكمنولث.

٤١ - واستكملت باراغواي الخطة الوطنية الأولى للشباب، وعنوانها "البلد الذي نريد". وقد تم عرضها على رئيس الجمهورية في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

٤٢ - وفي فنزويلا، يمكن تقسيم السياسات الموجهة لقطاع الشباب إلى مجموعتين رئيسيتين هما: تلك التي ترمي إلى تناول مشكلة إدماج السياسات المتعلقة بالشباب، والتي يمكن لفنزويلا من خلالها أن تفي بمسؤولياتها تجاه الشباب؛ وتلك المتعلقة بإشراك الشباب، من أجل بناء المجتمع من خلال مشاركة الشباب.

غربي آسيا

٤٣ - تعتبر السياسة الوطنية للشباب في البحرين سياسة مشتركة بين القطاعات، وهي تشتمل على عمل وزارات الحكومة الوطنية المعنية بمسائل مثل الشباب والرياضة والتعليم والصحة والعمالة والتجارة والزراعة. ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة مرتفع جدا على أساس مقارنته بالمعدلات في المنطقة. وتشير الاتجاهات الديمغرافية إلى أنه في سنة ٢٠٠٠ سيكون ١٦ في المائة من الشباب في البحرين يعيشون في مناطق ريفية و ٨٤ في المائة في مناطق حضرية. ويقدر أن العمر الوسيط في سنة ٢٠٠٠ سيكون ٢٧,٥.

٤٤ - وفي مصر، قام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بوضع سياسة وطنية للشباب بالتنسيق مع وزارات حكومية أخرى ذات صلة بالشباب وبالتشاور مع منظمات غير حكومية للشباب. وقد وضع المجلس سياسات لرعاية الشباب في ميادين شتى (الثقافي منها والاجتماعي والفني). ويحق للشباب التصويت في سن الـ ١٨. وتشير الاتجاهات الديمغرافية إلى أنه بحلول سنة ٢٠٠٠ سيكون ٣٩ في المائة من الشباب في مصر يعيشون في مناطق ريفية و ٦١ في المائة في مناطق حضرية. وسيكون العمر الوسيط في سنة ٢١,٦ ٢٠٠٠. وتكرس سياسة الشباب في مصر اهتماما خاصا للمعوقين من الشباب، ولشباب المناطق الريفية، بالإضافة إلى الشباب في المناطق التي توجد بها صعوبات خاصة.

٤٥ - وتعامل السياسة الوطنية للشباب في الجمهورية العربية السورية الشباب على أنهم جزء من استراتيجيات متكاملة تأخذ في الاعتبار طبيعة المجتمع والمهام التي تواجهه. وتشكل هذه السياسة بوجه خاص جزءا من الأهداف الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية البشرية الشاملة جنبا إلى جنب مع التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. ويجري تنسيق سياسة الشباب هذه على أساس مشترك بين الوزارات، وتشارك فيها اثنتان من المنظمات الرئيسية غير الحكومية هما: الاتحاد الوطني لطلبة سوريا (وتتكون عضويته من الطلاب في الجامعات، والدراسات العليا، والمعاهد العليا والمتوسطة) واتحاد شبيبة الثورة (وتتكون عضويته مما يزيد على ١,٥ مليون من العمال الشبان، والشباب الريفي، والطلاب من ذوي الخلفيات السياسية وغير السياسية على السواء، بما في ذلك الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والثقافية والسياحية والرياضية والفنية. وتشكل الفتيات نسبة ٤٠ في المائة).

٤٦ - وأعطت الإمارات العربية المتحدة أولوية عالية، عند صياغتها لسياستها الوطنية للشباب وكذلك لسياساتها الإنمائية الوطنية، لمسألة الشباب من خلال سن التشريعات وتوفير الخدمات الأساسية، من قبيل أفضل ما يمكن توفيره من مناهج تعليمية، والبرامج الصحية والاجتماعية، مجانا، وبما يتماشى مع سياساتها الوطنية والسياسات الإقليمية والدولية. وفي الوقت ذاته، سعت بقوة إلى الحفاظ على الطابع الخاص بمجتمعاتها المحلية التي تستمد تعاليمها من الشريعة الإسلامية وتقاليد هذا المجتمع.

٢ - برامج العمل الوطنية للشباب

أفريقيا

٤٧ - دعمت حكومة بوتسوانا برامج مختلفة للشباب من خلال منظمات غير حكومية، لمعالجة شتى احتياجات الشباب في بوتسوانا. وتشتمل الأمثلة على المنظمات غير الحكومية للشباب التي تدعمها الحكومة على ما يلي: رابطة معسكرات العمل في بوتسوانا، ورابطة رعاية الأسرة في بوتسوانا، ورابطة الشابات المسيحيات في بوتسوانا.

٤٨ - وقامت بوركينا فاصو بوضع سياسة في ميدان التعليم تهدف إلى تدريس حقوق الإنسان ومبادئ دستور بوركينا فاصو في المدارس، وفي مراكز التدريب المهني ومراكز محو الأمية الوظيفي. كذلك نظمت الحكومة حلقة دراسية لتعبئة الموارد لتنفيذ الخطة الوطنية لتعليم البنات. وفي ميدان الصحة والبيئة، قامت بوركينا فاصو بتصميم وتنفيذ برامج إعلامية وتثقيفية، بما في ذلك حلقات دراسية ومحاضرات عن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وحفظ البيئة. وتم تنظيم معسكرات شباب لإعادة التشجير.

٤٩ - وفي ملاوي، أنشأت الحكومة مراكز تدريب متعددة المهارات لزويد الشباب بالمهارات الملائمة. وستكفل مبادرة ملاوي لمنح الائتمانات للشباب أن يحصل الشباب على صفقات إجمالية تشتمل على الائتمان والتدريب لتمكينهم من الدخول في أعمال تجارية صغيرة قابلة للاستمرار.

٥٠ - وفي مالي، أنشأت الحكومة خدمة وطنية للشباب تمكن الخريجين من الشباب من العمل في مشاريع الخدمة الطوعية.

٥١ - وفي موزامبيق، يركز برنامج العمل الوطني للشباب على المجالات التالية: التثقيف في مجال الحياة الأسرية، العمل في مجال الحياة المجتمعية، والسياسة والتشريع.

آسيا والمحيط الهادئ

٥٢ - تضطلع الصين بعدة برامج عمل للشباب مثل مشروع عبور القرن للمواهب الشابة من الموظفين، ومشروع عبور القرن لحضارة الشباب، وبرنامج العمل لتوفير الخدمات لعشرة آلاف قرية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الصين نظما لمكافأة الشباب مثل: العشرة الأوائل من الشبان الصينيين، وكبار مباشري الأعمال الحرة من الشبان، والشبان البارزين من مباشري الأعمال الحرة في المدن الصغرى، والشباب القدوة في المجال التقني، والعمال الشبان الماهرين في وظائفهم، ومرشدي الشباب الريفيين الصاعدين، وجائزة العلماء الشبان الصينيين، وجائزة رواد العلم والتكنولوجيا من الشباب الصينيين. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت محطات الإذاعة والتلفزيون برامج خاصة عن الشباب والأطفال. وتم إصدار ما يزيد على ١٠٠ صحيفة ومجلة خصيصا للشباب والأطفال. "وأخبار شباب الصين" هي إحدى الصحف والمجلات العديدة التي توزع محليا على أوسع

نطاق. واستهل شباب متطوعون حملة من الخدمات الطوعية للقضاء على الأمية، وتقديم الرعاية الطبية، والتشجيع على حماية البيئة، وتعزيز القانون بين الشباب، ونشر التكنولوجيا والثقافة. ويوجد بالصين ٢٧ موقعا لمعسكرات الشباب والأطفال.

٥٣ - وأنشأت الهند مراكز للشباب، تهدف إلى التركيز على قدرات العمالة لدى الشباب الريفيين، وتقوم بتنظيم برامج لتدريب القيادات وتوفير الخدمات الاجتماعية. ووضعت الهند أيضا خطة للخدمات الوطنية تهدف إلى إشراك طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في أنشطة تعمير الريف لمساعدة القطاعات الضعيفة في المجتمع.

٥٤ - وقامت حكومة جزر مارشال، بمساعدة من بعثة التشاور التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بوضع وإقرار برنامج عمل للمؤتمر الوطني للشباب ليكون برنامج الحكومة الوطني الرئيسي من أجل الشباب والتنمية في جزر مارشال. ويساعد البرنامج على تعبئة الشباب للمشاركة في التنمية الوطنية برعاية ومساعدة مالية ودعم مقدمين من الحكومة والكنائس ومنظمات غير حكومية أخرى والقطاع الخاص وعامة الجمهور. ويتم جزء كبير من عملية صنع القرار فيما يتعلق ببرنامج العمل بصورة لا مركزية، وتشارك فيها المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية التي تتلقى بدورها الإرشاد والمشورة والدعم والمساعدة من الحكومة الوطنية.

٥٥ - وفي ولايات ميكرونيزيا الموحدة، فإن برنامج أنشطة الشباب يتبع وزارة الخدمات البيئية والصحة المجتمعية. وتتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج الوطني لخدمة الشباب فيما يلي: (أ) تعزيز الشراكة وتنظيم المجتمع للشباب في كافة أنحاء البلد؛ (ب) إشراك الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية في البلد؛ (ج) تعزيز شبكات الشباب وخدمات التنسيق؛ (د) وضع أسس عملية وملائمة لتنمية الشباب؛ (هـ) تعزيز ورعاية برامج تدريب الشباب؛ (و) وضع وتحسين برامج ملائمة لحماية الشباب وتأهيلهم كلما اقتضت الضرورة؛ (ز) صياغة استراتيجيات للحماية البيئية مع الشباب ومن أجل الشباب داخل المجتمعات المحلية؛ (ح) وضع برامج تدريب للشباب في مجال الحفاظ على التراث الثقافي للبلد.

٥٦ - وفي الهند، وضعت الحكومة خطة للخدمة الوطنية تشجع الطلاب على الاضطلاع بأعمال مجتمعية طوعية دون أجر. وفي الوقت الحالي يشارك نحو ١,٣ مليون من الطلاب المتطوعين في هذه الخدمة الوطنية. وتشجع الحكومة أيضا منظمات الشباب غير الحكومية على طلب المساعدة المالية منها للمشاركة في أسبوع تنمية الشباب. ويجري استعراض للمتقدمين بطلبات واختيار الذين سيوفر لهم الدعم.

٥٧ - وفي جزيرة نيوي النيوزيلندية، يمنح الشباب فرصا للتمثيل في مجالس القرى فضلا عن الهيئات التشريعية. والهدف من ذلك هو ضمان تمثيل الشباب على كل من مستوى القرية والمستوى الوطني.

٥٨ - وفي سنغافورة، أنشأت الحكومة صندوق التنمية للشباب، لغرض تعزيز مشاريع الشباب.

٥٩ - واتخذت سري لانكا تدابير متضافرة لترشيد وتنسيق مراكز التدريب المهني والتقني من خلال إصلاحات تستند إلى برنامج بحوث شاملة. وقد صمم برنامج ساموردهي في سري لانكا لتنشيط إمكانات مباشرة الأعمال الحرة لدى الفقراء. ويركز البرنامج على تدابير تستهدف الشباب في الريف، وتشمل مجالات مثل الزراعة، والتدريب على المهارات، والأراضي، والصناعة، وإنتاج الأغذية.

٦٠ - وفي الفلبين، عينت الحكومة ممثلين قطاعيين للشباب في المجلس التشريعي لضمان مشاركتهم الكاملة في عملية وضع القوانين في البلد.

أوروبا وأمريكا الشمالية

٦١ - في كندا، قدمت الحكومة في عام ١٩٩٤، "استراتيجية العمالة والتعلم للشباب"، وأعلنت تشكيل برنامج خدمة الشباب بكندا وبرنامج عمل لتوظيف الطلاب خلال الصيف. وخصصت الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٦ مبلغا قدره ٣١٥ مليون دولار من المدخرات للمساعدة على إيجاد فرص عمالة جديدة للشباب على مدى السنوات الثلاث القادمة.

٦٢ - وأنشأت حكومة الجمهورية التشيكية النظام الوطني للمعلومات المتعلقة بالشباب. ويوفر هذا النظام للشباب جميع أنواع المعلومات الهامة التي تهمهم. وتوفر الحكومة إعانات لأنشطة المنظمات غير الحكومية في مجال مشاركة الشباب مثل الجمعيات الوطنية للأطفال في البلدات والقرى، وتقديم المساعدة إلى الشباب المعوقين.

٦٣ - وتهدف الدانمرك، استنادا إلى سياستها المتعلقة بالشباب، إلى تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار في الحياة اليومية، وفي المدارس، ونوادي الشباب على الصعيدين الإقليمي والوطني.

٦٤ - وتقوم فنلندا بإعداد أنشطتها في إطار الخدمة الطوعية الأوروبية للشباب. وتكلل بالنجاح برنامج الشباب من أجل أوروبا الذي يجري الاضطلاع به حاليا، ويتولى تنفيذه مركز الحراك الدولي.

٦٥ - وفي جورجيا، وضعت وزارة الدولة لشؤون الشباب برنامجا لسياسة الدولة فيما يتعلق بالشباب لفترة أربع سنوات، تم إقراره، بموجب المرسوم الرئاسي رقم ٣٣٢ المؤرخ أيار/مايو ١٩٩٦. ويتألف هذا البرنامج من البرامج الفرعية التالية: نشر المعلومات على الشباب وإنشاء مركز للبحث العلمي في مشاكل الشباب؛ وتشكيل قاعدة تشريعية لحماية حقوق الشباب؛ وتشجيع الأعمال التجارية؛ وكفالة الحماية الاجتماعية للشباب؛ وإنشاء نظام تدعم به الدولة المنظمات المعنية بالأطفال والشباب؛ والتعاون الدولي في مجال

الشباب؛ وكفالة الظروف المادية والروحية المثلى للشباب؛ ودعم حركة الشباب في حماية البيئة؛ وإنشاء نظام للقضاء على جناح الشباب والسلوك غير الاجتماعي الشائعين بين الشباب؛ وتدريب موظفي الدولة العاملين في مجال مشاكل الشباب.

٦٦ - وفي الإطار الذي يحدده قانون الأطفال والشباب، تضطلع حكومة ليختنشتاين بأنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز رفاه الشباب. وهناك مجموعة من أماكن الاستمتاع غير التجارية لشغل وقت الفراغ من قبيل مراكز الشباب التي يديرها أخصائيون فنيون، ونواد للموسيقى والرياضة، والكشافة وغير ذلك من فئات الشباب. وتبذل الجهود لإشراك الشباب في الهيئات السياسية على الصعيد المحلي.

٦٧ - ووضعت حكومة مالطة مجموعة من البرامج الموجهة للشباب تهدف إلى زيادة المشاركة في الخدمة الطوعية، وإنشاء المشاريع، والتخصص. وشرعت في خطة مع المصارف المحلية يمكن للشباب من خلالها أن يحصلوا على قروض بلا ضمان من أجل البدء في مشروع تجاري أو القيام بدراسات عليا أو تخصصية في الخارج. وتدعم إدارة الشباب والرياضة الأنشطة التي تضطلع بها منظمات شباب طوعية للاستفادة من أنشطة الخدمة المجتمعية.

٦٨ - ويضطلع الاتحاد الروسي بأعماله المتعلقة بالشباب على أساس برنامج اتحادي بعنوان شباب روسيا. والغرض من البرنامج الوطني الروسي هو إنشاء آلية قانونية واقتصادية وتنظيمية لتنفيذ سياسات الحكومة فيما يتعلق بالشباب. ويتمثل أحد مجالات الأولوية في عمل البرنامج في وضع أساس تشريعي وقانوني لسياسات الحكومة فيما يتعلق بالشباب.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٩ - لدى جزر البهاما برنامج وطني لتنمية الشباب يشمل مسألة مشاركة وتدريب الشباب إلى جانب إنشاء مجالس تنسيق. ووضعت جزر البهاما برنامجا رائدا موجها للمنقطعين عن الدراسة العاطلين عن العمل. ويركز البرنامج على تمكين الفتيات. وبالاضافة إلى ذلك، أنشأت جزر البهاما معهدا للتدريب الصناعي لمساعدة الشباب على الاندماج في المجتمع على نحو أفضل.

٧٠ - وحددت بربادوس نظاما لتعيين عدد من المندوبين الشبان أنيطت بهم مسؤولية حفز ٠٠٠ ٨٠ شاب وتعبئتهم وتوجيههم. ووضعت بربادوس برنامجا للشباب من مباشري الأعمال الحرة موجها إلى الشباب الذين يريدون ممارسة العمل لحسابهم الخاص أو مباشرة الأعمال الحرة. ويوفر هذا البرنامج المساعدة التقنية والمالية للشباب، ويجري في إطاره إعداد برنامج إرشادي يتيح للشباب فرصة الاستشارة والعمل بصورة وثيقة مع أشخاص متمرسين في الأعمال التجارية في القطاع الخاص. وبالاضافة إلى ذلك، تسعى دائرة

شؤون الشباب في بربادوس إلى الوصول إلى الشباب من خلال توفير إطار لبناء الشخصية وتعلم الانضباط، مع تزويدهم في الوقت نفسه بمهارات لتشجيع تنميتهم الشخصية ونمائهم.

٧١ - ويقوم برنامج بيرو للشباب بترويج المشاريع، بصورة أساسية، في ميادين مسؤولية السلوك الجنسي، والتعليم من أجل السلام، ومنع إساءة استعمال المخدرات، وتقديم المشورة في مجال العمالة، وتوفير الوظائف.

٧٢ - وقامت جامايكا، في ١٩٩٥، بإعادة إنشاء دائرة الشباب الوطنية، التي من بين عناصرها القوية التدريب القيادي والتعليم التعويضي.

٧٣ - وفي ترينيداد وتوباغو، تعطى الأولوية الكبرى لتدريب الشباب وتوظيفهم. وتضم هذه البرامج برنامج المشاركة والتلمذة الصناعية للشباب في مجالي التدريب والعمالة، وبرنامج التلمذة الصناعية من أجل التعبئة الصناعية. ويشتمل برنامج مشاركة الشباب في التدريب والعمالة على مشروع لتعزيز المستقبل الوظيفي. أما برنامج التلمذة الصناعية من أجل التعبئة الصناعية فيستخدم تقنيات التدريب أثناء العمل بوصفها وسيلة لتزويد الشباب بالمهارات. وتنطوي النهج الأخرى التي تتبعها الحكومة لتعزيز عمالة الشباب من خلال التدريب وإعادة التدريب على إقامة معسكرات الشباب، التي تقدم مجموعة واسعة من الدورات الدراسية في مجالي الحرف اليدوية وأعمال السكرتارية؛ والمراكز التجارية، التي تركز على صناعة التشييد والمهارات المتعلقة بصيانة المنازل؛ ومراكز الشباب. وبالإضافة إلى ذلك. فإن الفرقة المدنية لصون البيئة، توفر عمالة مؤقتة في مشاريع تتعلق بشكل أساسي بتحسين البيئة. ويهدف كل من برنامج تقديم المعونة من أجل المساعدة الذاتية وبرنامج إدارة الأعمال التجارية الصغيرة إلى مساعدة مباشري الأعمال الحرة من الشباب.

٧٤ - وفي فنزويلا، وضعت برامج مثل برامج التدريب الوظيفي، وإعادة تأهيل الشباب والأنشطة الترويحية الخاضعة للإشراف، وبرامج منع إساءة استعمال المخدرات، والبرامج الثقافية، وبرامج الصحة، والبرامج التعليمية.

غربي آسيا

٧٥ - دعمت الجمهورية العربية السورية الأنشطة الوطنية لخدمات الشباب التي يضطلع بها اتحاد شبيبة الثورة في مجال القضاء على أمية الآلاف من المواطنين بالتعاون مع وزارة الثقافة من أجل حملة تهدف إلى

القضاء على الأمية قبل سنة ٢٠٠٠، بالإضافة إلى أنشطة طوعية أخرى تنعكس بشكل إيجابي على تقدم وتنمية هذا البلد. وتقيم عدة وزارات حكومية علاقات وثيقة مع منظمات الشباب في مجالين هما: التثقيف الصحي، ولا سيما فيما يتعلق بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوقاية منه، وتعزيز الوعي البيئي من أجل الحفاظ على البيئة والحد من التلوث. وتنظم هذه المنظمات أيضا حملات تثقيفية مستمرة ضد بلاء المخدرات المدمر، وفي مجال منع الجريمة.

٧٦ - وفي الإمارات العربية المتحدة، تعمل وزارة الصحة والشباب كأمانة للاتحاد العربي لمنظمات الشباب الذي أنشأته جامعة الدول العربية مؤخرا لتعزيز التبادل بين الشباب وخدمتهم.

باء - الصعيـــد الإقليمي

٧٧ - أشار برنامج العمل إلى أن الأنشطة التي تضطلع بها اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية المعنية ومنظمات الشباب غير الحكومية والمنظمات المتصلة بالشباب تعتبر أنشطة مكملة أساسية لكل من العمل الوطني والعالمي الذي يهدف إلى بناء القدرات الوطنية. وجرى حث اللجان الإقليمية على تعزيز تنفيذ برنامج العمل في حدود ولاياتها القائمة من خلال إدراج أهدافه ضمن خططها، وعلى إجراء استعراضات شاملة للتقدم المحرز والعقبات المصادفة، وتحديد الخيارات لمواصلة العمل على الصعيد الإقليمي. وأوضح البرنامج كذلك أنه يمكن للاجتماعات الحكومية الدولية الإقليمية التي يعقدها الوزراء المسؤولون عن الشباب أن تقدم، بالتعاون مع اللجان الإقليمية المعنية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ومنظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية المعنية مساهمات خاصة في وضع الإجراءات على الصعيد الإقليمي وتنفيذها وتنسيقها وتقييمها، بما في ذلك الرصد الدوري لبرامج الشباب الإقليمية.

٧٨ - وقد عـُقدت خمسة مؤتمرات للأمم المتحدة معنية بالشباب من أجل الإعداد للسنة الدولية للشباب (١٩٨٥) بالتعاون مع كل من اللجان الاقتصادية الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة و ٢٠ من الاجتماعات الإقليمية للوزراء الحكوميين المسؤولين عن الشباب، والتي عقدت احتفالا بالسنة الدولية للشباب. وفي حين أن الأمم المتحدة عقدت الاجتماعات الإقليمية الخمسة للسنة الدولية للشباب، فإن منظمات حكومية دولية إقليمية وأقاليمية أخرى عقدت ٢٠ من اجتماعات المتابعة لغرض متابعة السنة الدولية. وعقدت جامعة الدول العربية عدة اجتماعات منذ عام ١٩٨٣ لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشباب والرياضة، وبالمثل تم عقد مؤتمرات للوزراء الناطقين بالفرنسية المسؤولين عن الشباب والرياضة، وعقدت ثمانية مؤتمرات لوزراء الشباب في المنطقة الأيبرية ـ الأمريكية منذ عام ١٩٨٥. وعقد برنامج شباب الكمنولث اجتماعين أقاليميين لوزراء الكمنولث المسؤولين عن الشباب (١٩٩٢ و١٩٩٥)، وعقدت منظمة الوحدة الأفريقية اجتماعين إقليميين للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الشباب والتنمية (١٩٩٣ و١٩٩٦). كما عقدت منظمات حكومية دولية أخرى مثل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، ولجنة المحيط الهندي، ولجنة جنوب المحيط

الهادئ، اجتماعات على المستوى دون الإقليمي للوزراء المسؤولين عن الشباب منذ ١٩٩٢. بيد أن الأمم المتحدة لم تشارك في رعاية هذه الاجتماعات الإقليمية والأقاليمية للوزراء المسؤولين عن الشباب. وقد دعا برنامج العمل إلى التعاون بصورة أوثق بين هذه الاجتماعات الإقليمية والأقاليمية القائمة التي يعقدها الوزراء المسؤولون عن الشباب، وزيادة مشاركة الأمم المتحدة ولجانها الإقليمية بصورة مباشرة في هذه العمليات، وبالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والأقاليمية ذات الصلة.

٧٩ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦، اتخذت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ القرار ٤/٥٢ المعنون "تعزيز تنمية الموارد البشرية فيما بين الشباب في آسيا والمحيط الهادئ"، وأشارت فيه إلى كل من قرار الجمعية العامة ٨١/٥٠ الذي اعتمدت الجمعية العامة بمقتضاه برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، والقرار ٧/٥٠ للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والذي اعتمدت بموجبه خطة عمل جاكرتا بشأن تنمية الموارد البشرية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بصيغتها المنقحة في ١٩٩٤.

٨٠ - وعملا بهذا القرار، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماع الأمم المتحدة لآسيا والمحيط الهادئ المعني بتنمية الموارد البشرية للشباب، وذلك في بيجين في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وتم تنظيمه بالتعاون مع اتحاد الشباب لعموم الصين، بمساعدة مالية من حكومة الصين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمؤتمر المسيحي لآسيا. وحضر الاجتماع ممثلون لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وللأعضاء المنتسبين إليها، وهم من كبار المسؤولين في الوزارات والإدارات الحكومية المسؤولة عن شؤون الشباب. وبالإضافة إلى ذلك، حضر هذا الاجتماع عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات الشباب الوطنية غير الحكومية، ومنظمات الشباب الحكومية الدولية، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها. وكانت تلك هي أول مرة منذ عام ١٩٨٤ تعقد فيها أي من اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة اجتماعا لكبار المسؤولين في المنظمات الحكومية وغير الحكومية والحكومية الدولية المتصلة بالشباب فيما يتعلق بتنفيذ قرار رئيسي للجمعية العامة يتعلق بالشباب.

٨١ - واعتمد الاجتماع "بيان بيجين بشأن تنمية الموارد البشرية للشباب" بوصفه إسهاما من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في منتدى الشباب العالمي التابع لمنظومة الأمم المتحدة. وقد تمت إحالته أيضا إلى المنتدى كإسهام من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في تطوير رؤية عالمية لدور الشباب في التنمية في القرن الحادي والعشرين، وقد استند البيان إلى خطة عمل جاكارتا بشأن تنمية الموارد البشرية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي حددت الشباب بوصفهم فئة مستهدفة ذات أولوية لتنمية الموارد البشرية من حيث كل من المكونات الثلاثة المترابطـــة التي تتألف منها هذه العملية وهي: (أ) الاستثمار في الموارد البشرية لتعزيز القدرات الانتاجية؛ (ب) استخدام هذه الموارد البشرية من أجل زيادة الناتج؛ (ج) استهلاك النواتج الناجمة لتحسين نوعية الحياة. وقد استرشد بيان بيجين بشكل خاص

ببرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها وبالمقترحات الواردة فيه من أجل العمل المتكامل لمعالجة مشاكل الشباب على نحو أكثر فعالية ولتعزيز مشاركتهم في التنمية.

٨٢ - وعقدت منظمة الوحدة الأفريقية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المؤتمر الأفريقي المعني بالشباب والتنمية في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦، في أديس أبابا. وأجرى المشتركون مناقشات وقدموا عددا من التوصيات في المجالات التالية: حالة الشباب في أفريقيا؛ السلام والمشاركة والتنمية؛ الشباب والصحة والتنمية؛ التحديات التي تواجه الشباب في القطاعين الريفي والحضري؛ الشباب والبيئة؛ الفرص المتاحة أمام الطفلة؛ الشباب والإدماج الإقليمي الأفريقي. واتخذ الاجتماع أيضا قرارات بشأن طرائق لتنفيذ هذه التوصيات، وهي تتضمن: اتخاذ تدابير في الأجلين القصير والطويل على الصعيد الوطني، ووضع سياسات وتدابير في الأجلين القصير والطويل على الصعيدين الإقليمي وما بين القارات. ومن المهم ملاحظة أن المؤتمر قرر أن يعقد مؤتمرا أفريقيا مرة كل سنتين بشأن الشباب والتنمية لاستعراض وتقييم التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الأول. وعلاوة على ذلك، حضرت المؤتمر منظمات للشباب من ١٠ بلدان أفريقية بالاضافة إلى فرق للكشافة. وعقدت هذه المنظمات منتدى الشباب الخاص بها أثناء المؤتمر، وقررت أن تعقد مؤتمرا للشباب الأفريقي في الجزائر في عام ١٩٩٦ لانعاش حركة الشباب الأفريقيين بحيث تتمكن من تعبئة جميع الشباب الأفريقيين للمشاركة بنشاط في جميع العمليات التي تستهدف معالجة التحديات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تواجه القارة. وتحقيقا لهذه الغاية، عرضت حكومة الجزائر استضافة المؤتمر.

٨٣ - وبدأ برنامج عمل الجماعة الأوروبية للتعاون في ميدان التعليم في عام ١٩٩٥ وسيستمر حتى نهاية عام ١٩٩٩. وهذه المبادرة التي تشمل الدول الأعضاء الخمس عشرة في الاتحاد الأوروبي، فضلا عن النرويج، وأيسلندا، وليختنشتاين، هي المبادرة الأوروبية الأولى التي تغطي التعليم في كل الأعمال وتشكل جزءا من نهج أوسع لمفهوم التعلم مدى الحياة.

جيم - الصعيـــد العالمي

٨٤ - يطلب برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها من لجنة التنمية الاجتماعية، بصفتها الهيئة الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المسؤولة عن قضايا التنمية الاجتماعية العالمية، القيام بدور هام بوصفها مركز تنسيق لتنفيذ برنامج العمل. ودعيت اللجنة إلى مواصلة الحوار على مستوى تقرير السياسات بشأن الشباب من أجل تنسيق السياسات والرصد الدوري للقضايا والاتجاهات. ودعت الجمعية العامة المؤتمرات الإقليمية والأقاليمية الجارية للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغربي آسيا إلى تكثيف التعاون فيما بينها والنظر في عقد اجتماعات منتظمة على الصعيد الدولي برعاية الأمم المتحدة. وأشارت الجمعية العامة إلى أنه يمكن لهذه الاجتماعات أن تكون منتدى فعالا لإجراء حوار عالمي يركز على القضايا المتصلة بالشباب.

٨٥ - ودعيت هيئات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها المتصلة بالشباب إلى التعاون مع المؤتمرات المذكورة أعلاه. وفي هذا الصدد، طُلب من الفريق العامل المشترك بين الوكالات المخصص للشباب، القائم حاليا، أن يجتمع سنويا، وأن يدعو جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة إلى مناقشة السبل والوسائل التي يمكن عن طريقها تعزيز تنفيذ برنامج العمل على أساس منسق. وأوضح البرنامج أيضا أنه من الضروري إيجاد قنوات اتصال فعالة بين منظمات الشباب غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة من أجل الحوار والتشاور بشأن حالة الشباب وآثارها بالنسبة لتنفيذ برنامج العمل. وأشار إلى أن الجمعية العامة شددت مرارا على أهمية قنوات الاتصال في ميدان الشباب. وأوصى بأن يسهم منتدى الشباب التابع لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل من خلال تحديد وتشجيع مبادرات مشتركة لتعزيز أهدافه بما يعبر عن مصالح الشباب بصورة أفضل.

٨٦ - وعملا بقراري الجمعية العامة ٥٩/٤٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ٨١/٥٠، قامت إدارة الأمم المتحدة لتنسيق السياسات والتنمية المستدامة، بالتشارك مع مجلس الشباب الاتحادي النمساوي، بعقد منتدى الشباب العالمي التابع لمنظومة الأمم المتحدة الذي ضم نحو ٤٠٠ ممثل عن منظمات الشباب غير الحكومية، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها المتصلة بالشباب، وغير ذلك من المنظمات الحكومية الدولية التي مثلت المؤتمرات الإقليمية للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب. وحضر مشاركون مما يزيد على ١٥٠ بلدا. وكان الهدف الرئيسي للمنتدى هو تعزيز تنفيذ برنامج العمل العالمي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، بما يعبر، على وجه الخصوص، آراء الشباب، والبدء في مشاريع مشتركة للشباب في هذا الصدد. وأسفر المنتدى عن إصدار تقرير ووضع ترتيبات للربط بين الشبكات استنادا إلى التوصيات التي اعتمدها المنتدى في مجال العمل المشترك فيما يتعلق بالسياسة العامة للشباب، واتصالات الشباب، وتدريب الشباب، ومشاريع الشباب التي اقترحتها الأفرقة العاملة الاثنا عشر التابعة للمنتدى استنادا إلى المسائل ذات الأولوية الواردة في برنامج العمل العالمي للشباب.

٨٧ - وتم الاتفاق على نظام فريد للاشتراك في الإدارة بجمع ما بين ممثلي منظمات الشباب غير الحكومية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتصلة بالشباب للاشتراك في إدارة الأفرقة العاملة الاثني عشر بالاضافة إلى تشكيل مكتب لتوفير التوجيه الشامل لممثلي منظمات الشباب غير الحكومية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتصلة بالشباب.

٨٨ - ويرد فيما يلي خلاصة موجزة للتوصيات التي اعتمدها منتدى الشباب العالمي:

التوصيات

الفريق العامل ١ - الشباب، والتعليم، وأنشطة شغل وقت الفراغ

أكد المنتدى أن التعليم "حق عالمي"، وأوصى المندوبون بوضع منهج دراسي متعدد الثقافات لاستخدامه في كافة أنحاء العالم في كل من التعليم النظامي وغير النظامي. وقدموا اقتراحات من بينها

اقتراحات بمشاريع اشتملت على خطط للتدريب، و "مقهى الأمم المتحدة"، وبرنامج تدريب مكون من مجموعة أدوات لتشجيع العمل الحر.

وأعلن المنتدى اعتزامه مواصلة الزخم الذي نشأ، في عام ١٩٩٥، عن توافق الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب (١٩٨٥)، والذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، واعتماد الجمعية لبرنامج العمل للشباب، وأكد المنتدى على أن التعليم وشغل وقت الفراغ يتطلبان طرائق جديدة للتنظيم، والتمويل، ووضع المفاهيم للاستجابة للتحديات الناشئة المتعلقة بالقرن الحادي والعشرين.

الفريق العامل ٢ - الشباب والعمالة

شدد المنتدى على خطورة مشاكل العمالة التي تواجه شباب العالم. وطلب المشاركون من الأمم المتحدة أن توفر التمويل لفئات الشباب التي تشارك في برامج محددة تهدف إلى تعزيز عمالة الشباب والعمل الحر. وأعربوا عن اعتقادهم بأنه ينبغي للحكومات أن تتعاون مع الشباب في تصميم البرامج، وأنه ينبغي للتدريب أن يأخذ في الاعتبار دائما متطلبات سوق العمالة.

الفريق العامل ٣ - الشباب، والصحة والسكان

أكد المنتدى على ضرورة الاستثمار في صحة الشباب لضمان نقل الصحة إلى الأجيال المقبلة، ودعا صناعة الإعلام والترفيه إلى الترويج للنماذج والصور المعبرة عن الأدوار الإيجابية التي تدعم الصحة والتنمية ولا تقوضهما.

وذكر المندوبون أنه ينبغي اشراك الموظفين الصحيين من الشباب في عملية صنع القرار، وأشاروا أيضا إلى الحاجة إلى دورات دراسية لتجديد المعلومات فيما يتعلق بشواغل الشباب، وبرامج تبادل للشباب العاملين في مسائل الصحة والمسائل المتعلقة بالسكان. وذكر أحد أعضاء الفريق العامل المعني بالصحة والسكان أن اجراء عمليات الفرز المتعلقة بمرض الإيدز دون الكشف عن أسماء من تشملهم هذه العمليات من شأنه أن يقضي على إحجام الناس عن إجراء الفحوص، ولا سيما في بعض الثقافات.

الفريق العامل ٤ - الشباب، والجوع والفقر

أجرى المنتدى تحليلا لأسباب الفقر على الصعيد العالمي. ويسهم التوزيع غير العادل للموارد في البطالة والعمالة الناقصة، كما أن الافتقار إلى استراتيجية دولية فضلا عن أوجه القصور القائمة في التعليم والحماية البيئية زادا هذه المشاكل سوءا. وقال المشاركون إنه لا يمكن حل هذه المشاكل إلا من خلال بذل جهد عالمي متكامل، وطالبوا ببذل الجهود لتحديد الموارد المتاحة وتقاسمها. وقدم المنتدى توصيات محددة فيما يتعلق بالاجراءات من جانب الحكومات ومن جانب منظومة الأمم المتحدة لتعزيز مشاركة الشباب في المشاريع التي تتناول مسألة القضاء على شأفة الجوع والفقر.

الفريق العامل ٥ - الشباب والبيئة والتنمية المستدامة

دعا المنتدى إلى إيجاد قنوات اتصال من أجل التعبير عن شواغل الشباب فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة. وطالبوا بوضع "عقد لمشاريع للشباب" يمكّن الشباب من إقامة شراكات مع كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات، والمؤسسات الحكومية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير المحلية والمؤسسات العلمية.

الفريق العامل ٦ - الشباب والمستوطنات البشرية

اقترح المنتدى أن تعطى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في مجالي المأوى والتخطيط الحضري أولوية أعلى في جداول أعمال جميع برامج الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب. وناقش المندوبون إمكانية إقامة برامج تدريبية بشأن المستوطنات البشرية لتعزيز الفهم المشترك بين المهنيين في هذا المجال وفئات الشباب. وحثوا على اصدار رسالة اخبارية لنشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بموئل الشباب.

الفريق العامل ٧ - الشباب وإساءة استعمال المخدرات

كانت الوقاية هي نقطة التركيز الرئيسية في توصيات المنتدى المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات، والتي اقترحت وضع طرائق "مناسبة للشباب" لإيصال الرسائل المتعلقة بمكافحة إساءة استعمال المخدرات لدى الشباب المعرضين للخطر. وطلب المنتدى من الأمم المتحدة، ضمن توصياته، الاستثمار في المستقبل عن طريق دعم مجموعة من مشاريع الشباب المتعلقة بمنع إساءة استعمال المخدرات في كافة أنحاء العالم؛ وتشجيع تدريب قيادات الشباب في مجال منع إساءة استعمال المخدرات؛ ودعم حلقات العمل للمدرسين وأفرقة الشباب لوضع كتيبات للتدريب ومجموعات أدوات إعلامية بشأن منع إساءة استعمال المخدرات، وتأييد برامج الشباب غير المتحيزة والتي تمكّن الشباب من الأخذ بالخيارات المستندة إلى المعلومات فيما يتعلق بالمواد المخدرة.

الفريق العامل ٨ - جـُناح الأحداث والقضاء

طلب المنتدى أن ينظر إلى المجرمين الأحداث باعتبارهم ضحايا حاليين أو ضحايا محتملين في المستقبل. وشدد المندوبون على أنه ينبغي أن يـُنظر إلى القنوط واليأس والظروف الاقتصادية السيئة باعتبارها عوامل تسهم في جرائم الأحداث، ودعوا إلى عقد حلقات دراسية تدريبية للموظفين العاملين في مجال قضاء الأحداث وللآباء وغيرهم من الأشخاص البالغين المعنيين بالأمر. وأعلنوا أن السجن ليس "حلا مناسبا" لضمان إعادة إدماج المجرمين من الشباب في المجتمع، وحثوا على السماح للمنظمات غير الحكومية بالوصول إلى السجناء من الشباب.

الفريق العامل ٩ - الشباب والتسامح والعنصرية وكره الأجانب

دعا المنتدى إلى تشجيع زيادة المعارف من أجل التصدي للتعصب. وشدد المشاركون على أن جميع الأفراد متساوون في القيمة، ودعوا إلى انشاء قاعدة بيانات بشأن "شبكة للتسامح" للمساعدة على مكافحة العنصرية وكره الأجانب، وإلى بذل جهود خاصة للقضاء على القوالب النمطية العرقية والعنصرية. والشباب مورد يمكن استخدامه في القضاء على العنصرية والتحيز في العالم.

وطلب المندوبون اعتبار مسألة التعصب أحد مجالات الأولوية، يضاف إلى مجالات الأولوية المدرجة بالفعل في برنامج العمل العالمي للشباب، وأن يسعى الشباب لدى الحكومات من أجل تنفيذ صكوك حقوق الإنسان القائمة التي لها أثرها في نشر التسامح.

الفريق العامل ١٠ - الفتيات والشابات

لاحظ المنتدى أنه من قبيل المفارقة، أن فريقه العامل المعني بالفتيات والشابات، الذي بدأ بمشاركة ٢٩ إمرأة ورجل واحد، كان الفريق الوحيد من أفرقة المنتدى الذي لم يعكس في وقائع أعماله النية التي أعرب عنها منظمو المنتدى بتحقيق التوازن بين الجنسين. ودعا إلى تحسين نشر المعلومات على جميع النساء فيما يتعلق بالمسائل الدولية التي تؤثر على النساء والفتيات، بما في ذلك "الفئات غير المتأثرة". وأعرب المندوبون عن رغبتهم في أن تعمم الوثائق الرئيسية الدولية المتعلقة بحقوق المرأة على نطاق أوسع، بما في ذلك مختلف اتفاقيات الأمم المتحدة. وينبغي تمكين المرأة بحيث تتعامل على جميع المستويات كشريكات على قدم المساواة.

الفريق العامل ١١ - مشاركة الشباب وحقوق الشباب

بالاضافة إلى النداء الذي وجهه المنتدى بتمثيل الشباب في الوفود الوطنية لدى الجمعية العامة والمؤتمرات المتصلة بها، اقترح المنتدى أن تضع الأمم المتحدة "ميثاقا لحقوق الشباب" وأن تعين الجمعية العامة مقررا خاصا لرصد حقوق الشباب لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات. وأوصى بأن يمنح الشباب، بمن فيهم ممثلو منظمات الشباب، الحق في حرية السفر.

وأوصى الفريق بأن تقوم الحكومات بادراج تعليم حقوق الإنسان في المناهج المدرسية. وقُدم اقتراح آخر يدعو إلى إقامة دورات دراسية تدريبية للمدربين في ميدان حقوق الإنسان ووضع مواد تدريبية مناسبة لتعزيز مشاركة الشباب وحقوقهم.

الفريق العامل ١٢ - الشباب والاتصالات

استنادا إلى الفرضية القائلة بأن المعلومات قوة، ذكر المنتدى أن الاتصالات العالمية فيما بين الشباب تعني منحهم الفرصة لتمكين أنفسهم. وبغية تحقيق الرؤية التي يتوخاها هذا الحوار العالمي، لا بد من ضمان وصول كل شاب إلى المعلومات دون عوائق.

ولاحظ الفريق أن من شأن انتهاج اللامركزية فيما يتعلق بالمعلومات أن يحقق وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الناس، واقترح إقامة عدد من المشاريع البحثية التي ترمي إلى تحديد قنوات الاتصال الخاصة التي يفضلها الشباب. ودعا اقتراح آخر إلى إنشاء مركز معلومات لمناطق الصراعات.

وينبغي تحسين التكنولوجيات الجديدة مثل شبكة الانترنت، بحيث يمكن للشباب إقامة تبادل حقيقي للآراء بشأن أوضاعهم واحتياجاتهم، وصولا إلى إقامة "شبكة عالمية للشباب". وتم التشديد بوجه خاص على الحاجة إلى ادراج التعليم المتعلق بوسائط الإعلام في مناهج المدارس من أجل تزويد الشباب بمعايير تعينهم على فهم العثرات التي تقع فيها وسائط الإعلام في غضون عملها.

المناسبات الدولية الأخرى

٨٩ - ثمـــة مناسبة دولية أخرى جرى تنظيمها من أجل تعزيز تنفيذ برنامج العمل العالمي لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وهي الدورة الأولمبية الثقافية العالمية للسكان الأصليين والشباب، المعقودة في مانيلا في الفترة من ٢٤ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ١٩٩٦، في إطار موضوع "شراكة في العمل مع الشباب من أجل تحقيق السلام والتنمية المستدامة". وفي ذلك الاجتماع، قام السيد إبراهيما فال، الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان، بالنيابة عن الأمين العام، بإعلان البرنامج على أساس عالمي. وفي الفرع الثاني من بيان مانيلا، الذي اعتمده الاجتماع (انظر A/51/293، المرفق)، تم التأكيد على حق الشباب في القيام بدور نشط في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، والثقافية، والمعنوية، والأدبية، بوصفهم شركاء في تنمية المجتمع. وقد تضمن هذا الفرع، وعنوانه "الشباب"، خمسة أجزاء هي: (أ) التعليم والصحة؛ (ب) حقوق الإنسان والمسؤوليات؛ (ج) المشاركة؛ (د) السلام والتنمية المستدامة؛ (هـ) الفنون، ووسائل الإعلام والرياضة. وأوضح هذا الاجتماع أن جميع الشباب لهم الحق في التعليم الأساسي والملائم وفي الخدمات الصحية التي تحقق صالحهم وصالح المجتمع ككل. ولاحظ أنه ينبغي توفير الحماية للشباب من السكان الأصليين بالاضافة إلى الشباب من الفئات المحرومة من المزايا والفئات الضعيفة وتشجيعهم لكي يشاركوا في حياة المجتمع. وعلاوة على ذلك، شجع الاجتماع الحكومات على تنفيذ برامج في مجال مباشرة الأعمال الحرة للشباب.

ثالثا - الاستعراض والتقييم؛ المشاكل المطروقة والتوصيات

ألف - المشاكل المطروقة

١ - الصعيد الوطني

٩٠ - على الصعيد الوطني، كشف هذا التقرير عن وجود ست عقبات رئيسية على الأقل تعترض سبيل اتخاذ إجراءات حكومية فعالة لتنفيذ برنامج العمل هذا، وهي: (أ) عدم توفر الإرادة السياسية الكافية لمعالجة كل من مشاكل الشباب وإمكاناتهم على أساس مشترك بين القطاعات؛ (ب) عدم وجود سياسة وطنية متكاملة للشباب لرسم مختلف السياسات المتعلقة بالشباب للوزارات القطاعية وإدارات الحكومات الوطنية ووكالاتها الإقليمية والمحلية؛ (ج) عدم كفاية فرص التدريب لموظفي الوزارات والإدارات الحكومية المتصلة بالشباب لمعالجة احتياجات الشباب وطموحاتهم بفعالية؛ (د) انخفاض مستوى الدعم الذي توفره الميزانيات لتطبيق السياسات المتعلقة بالشباب على المجموعات المستهدفة على أساس منسق وينطوي على تقاسم موارد الإدارات المتصلة بالشباب؛ (هـ) المشاكل المتعلقة بتعريف الشباب وفئاتهم الفرعية واحتياجاتهم المتنوعة (المراهقون ما بين ١٥ و ١٨ سنة، والشباب ما بين ١٩ و ٢٤ سنة)، وعدم الخلط بين سياسات وبرامج الأطفال والسياسات والبرامج الموضوعة من أجل الشباب وبمشاركتهم؛ (و) عدم وجود استعراضات وطنية منتظمة لحالة الشباب (على نحو مشترك بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأكثر اهتماما بالموضوع، وبمشاركة القطاع الخاص، الذي لديه اهتمام بهذه الدراسات الاستقصائية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

٢ - المستوى الإقليمي

٩١ - على الصعيد الإقليمي، تباينت استجابة اللجان الإقليمية لقراري الجمعية العامة ١٥٤/٤٩ و ٨١/٥٠، اللذين طلبا منها اتخاذ إجراءات من أجل استعراض وتقييم الأوضاع الإقليمية للشباب، وتصميم برامج عمل إقليمية للشباب للتحضير لبرنامج العمل العالمي ومتابعته في كل منطقة. وكشف استعراض للعمل الحكومي الدولي الإقليمي المتعلق بالشباب منذ عام ١٩٨٥ أن جميع الاجتماعات الإقليمية الرئيسية للوزراء المسؤولين عن الشباب عقدتها منظمات حكومية دولية إقليمية أخرى وليست اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وكانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي اللجنة الوحيدة التي اتخذت إجراءات على الصعيد الإقليمي لتعزيز برنامج العمل العالمي للشباب. وفي واقع الأمر، فإن الاجتماعات الإقليمية القائمة للوزراء المسؤولين عن الشباب لا تشمل اجتماعاتها جميع الدول الأعضاء الواقعة في مناطقها الإقليمية. ولا تشمل اجتماعات أمريكا اللاتينية الدول الأعضاء الواقعة في منطقة البحر الكاريبي؛ وكثيرا ما تكون الاجتماعات الأفريقية مقسمة بين مجموعات دول ناطقة بالفرنسية وبالإنكليزية؛ والاجتماعات الآسيوية مقصورة على المنطقتين دون الإقليميتين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ولا تشمل شرق آسيا أو منطقة المحيط الهادئ؛ في حين لم تتكرر كثيرا الاجتماعات المعقودة في غربي آسيا. وباستثناء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، فإن أنشطة اللجان الإقليمية، والمكاتب الإقليمية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتصلة بالشباب والمنظمات

الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، لم يتم تنسيقها بدرجة كافية وخاصة فيما يتعلق بالترويج لبرنامج العمل في كل منطقة.

٣ - المستوى العالمي

٩٢ - وأخيرا، وعلى المستوى العالمي، فإنه لم يحدث في تاريخ الأمم المتحدة الممتد على مدى ٥٠ عاما أن عـُقدت سلسلة من الاجتماعات منتظمة تحت رعاية المنظمة، تضم كبار المسؤولين بالوزارات والإدارات الحكومية المعنية بشؤون الشباب لتوفير مجال تركيز عالمي على سياسات وبرامج الشباب.

٩٣ - واعتبارا من عام ١٩٩٦ أصبح لدى ١٦٦ دولة، من مجموع الدول الأعضاء البالغ ١٨٥ دولة، إدارات وبرامج متصلة بالشباب. وإذا كان هناك افتقار إلى منهاج عمل عالمي على المستوى الحكومي، فلم يكن هناك أيضا منهاج عمل عالمي فعال على الصعيدين غير الحكومي والحكومي الدولي. وبدون مشاركة من هذه الدوائر المعنية بالأمر أكثر من غيرها، سيظل برنامج العمل العالمي للشباب كما مهملا. وعلاوة على ذلك، فإن الأنشطة التنفيذية المتصلة بالشباب التي تضطلع بها الأمم المتحدة لم تكن متصلة بشكل مباشر بالمعايير العالمية التي اعتمدتها الجمعية العامة فيما يتعلق بالشباب، ولم تتناول المناقشات العالمية مثل هذه المشاريع التنفيذية.

باء - التوصيات

١ - الصعيد الوطني

٩٤ - على الصعيد الوطني، يمكن لصندوق الأمم المتحدة للشباب، فضلا عن الصناديق الأخرى المتصلة بالشباب، أن تدعم الاجتماعات الوطنية للاستعراض، ولا سيما في أقل البلدان نموا، وعلى الأقل في جميع مناطق الجنوب. ويمكن لهذه الاجتماعات أن تجمع بين ممثلي الجهات التالية: (أ) الوزارات والإدارات المتصلة بالشباب التابعة للحكومات (ولا سيما المعنية منها بالتعليم والصحة والعمالة ومشاركة الشباب)؛ (ب) مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتصلة بالشباب؛ (ج) منظمات الشباب غير الحكومية الوطنية؛ (د) شركات وصناعات القطاع الخاص المعنية. ويمكن للمناقشات أن تركز على الحالة الوطنية للشباب والسياسات والبرامج الوطنية للمشاركين فيما يتعلق بحالة الشباب. ويمكن استعراض برنامج العمل العالمي للشباب والرجوع إليه في هذه المناقشات لربط السياسات الوطنية والعالمية على نحو أفضل في هذا الميدان، ولتصميم برامج أكثر ملاءمة. ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتصلة بالشباب مدعوة إلى النظر في برامج عمل الشباب الوطنية التي تعتمدها هذه الاجتماعات ودعمها ومتابعتها.

٢ - الصعيد الإقليمي

٩٥ - على الصعيد الإقليمي، فإن اللجان الإقليمية مدعوة إلى التصرف بناء على طلبات من الجمعية العامة لكي تشارك بصورة أكبر في كل من اجتماعات الاستعراض الحكومية الدولية وغير الحكومية في هذا الميدان وفي كل منطقة، ولكي تقوم بالمثل، بدعم ومتابعة برامج العمل الإقليمية للشباب التي تعتمدها هذه الاجتماعات. ويطلب برنامج العمل العالمي للشباب من منظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية، والمكاتب الإقليمية لهيئات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الحكومية الدولية المهتمة بالشباب أن تنظر في إمكانية الاجتماع على أساس مرة في كل سنتين لاستعراض ومناقشة المسائل والاتجاهات ولوضع مقترحات للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي. واللجان الإقليمية مدعوة إلى الاضطلاع بدور أساسي من خلال توفير مكان مناسب ومدخلات ملائمة فيما يتعلق بالعمل الإقليمي.

٣ - الصعيد العالمي

٩٦ - تشتمل توصيات برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها على ما تقوم به لجنة التنمية الاجتماعية من دور في مواصلة حوارها المتعلق بالشباب على مستوى السياسة العامة لإجراء تنسيق للسياسات ورصد دوري للقضايا والاتجاهات؛ وعقد اجتماعات منتظمة على الصعيد الدولي، تحت رعاية الأمم المتحدة، للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب، استنادا إلى المؤتمرات الإقليمية والأقاليمية للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغربي آسيا؛ والاجتماعات السنوية للفريق المشترك بين الوكالات المخصص للشباب القائم حاليا، والتي يمكن أن تشارك فيها جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية والمنظمات الحكومية الدولية المتصلة بها لمناقشة السبل والوسائل التي يمكن عن طريقها دعم تنفيذ برنامج العمل الدولي والنهوض به على أساس منسق؛ وعقد اجتماعات لمنتدى الشباب التابع لمنظومة الأمم المتحدة للإسهام في تنفيذ برنامج العمل من خلال تحديد وتشجيع مبادرات مشتركة لتعزيز أهدافه بحيث تعبر عن مصالح الشباب بصورة أفضل؛ ودور صندوق الأمم المتحدة للشباب في دعم تنفيذ برنامج العمل من خلال اتخاذ تدابير رائدة لتشجيع مشاركة الشباب في تصميم مشاريع تنفيذية والاضطلاع بها.

٩٧ - وباعتماد برنامج العمل، فإن الجمعية العامة وافقت على هذه التوصيات. وقد حان الوقت الآن لتنفيذ هذه التوصيات العالمية وتقديم تقارير عن ذلك إلى الجمعية العامة من خلال اللجنة بشأن التقدم المحرز والعقبات المصادفة.

المرفق

حالة تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦[أ]

الإتحاد الروسي (ب)(ج)(د)
إثيوبيا(ب)(ج)
أذربيجان(ج)
الأرجنتين(ب)(ج)
الأردن(ب)(ج)
أرمينيا(ج)
إريتريا(هـ)
إسبانيا(ب)(ج)(د)
أستراليا(ب)(ج)(د)
إستونيا(ج)
إسرائيل(ب)(ج)(د)
أفغانستان(ب)(ج)
إكوادور(ب)(ج)
ألبانيا(ب)(ج)
ألمانيا(ب)(ج)(د)
الإمارات العربية المتحدة(ب)(ج)(د)
أنتيغوا وبربودا(ب)(ج)
أندورا(ب)(ج)
إندونيسيا(ب)(ج)(د)
أنغولا(ب)(ج)
أوروغواي(ب)(ج)
أوزبكستان(هـ)
أوغندا(ب)(ج)
أوكرانيا(ب)(ج)
إيران (جمهورية - الإسلامية)(ب)(ج)(د)
آيرلندا(ب)(ج)(د)
آيسلندا(ب)(ج)(د)
إيطاليا(د)
بابوا غينيا الجديدة(ب)(ج)(د)
باراغواي(ب)(ج)
باكستان(ب)(ج)
بالاو(هـ)
البحرين(ب)(ج)
البرازيل(ج)
بربادوس(ب)(ج)(د)
البرتغال(ب)(ج)(د)
بروني دار السلام(ب)(ج)
بلجيكا(ب)(ج)(د)
بلغاريا(ب)(ج)
بليز(ب)(ج)
بنغلاديش(ب)(ج)(د)
بنما(ب)(ج)
بنن(ب)(ج)
بوتان(ج)
بوتسوانا(ب)(ج)(د)
بوركينا فاصو(ب)(ج)(د)
بوروندي(ب)(ج)
البوسنة والهرسك(هـ)
بولندا(ب)(ج)(د)
بوليفيا(ب)(ج)(د)
بيرو(ب)(ج)(د)
بيلاروس(ب)(ج)
تايلند(ب)(ج)
تركمانستان(هـ)
تركيا(ب)(ج)
ترينيداد وتوباغو(ب)(ج)(د)
تشاد(ب)(ج)
توغو(ب)(ج)
تونس(ب)(ج)
جامايكا(ب)(ج)(د)
الجزائر(ب)(ج)
جزر البهاما(ب)(د)
جزر سليمان(ب)(ج)
جزر القمر(ب)(ج)
جزر مارشال (ب)(ج)(د)
الجماهيرية العربية الليبية(ج)
جمهورية افريقيا الوسطى(ب)(ج)
الجمهورية التشيكية(ب)(ج)
جمهورية تنزانيا المتحدة(ب)(ج)(د)
الجمهورية الدومينيكية(هـ)
الجمهورية العربية السورية(ب)(ج)(د)
جمهورية كوريا(ب)(ج)(د)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية(ب)(ج)(د)
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية(د)
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة(هـ)
جمهورية مولدوفا(ب)(ج)
جنوب افريقيا (ب)(ج)(د)
جورجيا(ج)
جيبوتي(ب)(ج)
الدانمرك(ب)(ج)(د)
دومينيكا(ج)
الرأس الأخضر(ج)

رواندا(ب)(ج)
رومانيا(ب)(ج)(د)
زائير(ب)(ج)
زامبيا(ب)(ج)
زمبابوي(ب)(ج)(د)
ساموا(ب)(ج)
سان تومي وبرينسيبي(ج)
سان مارينو(ج)
سانت فنسنت وجزر غرينادين(ب)(ج)
سانت كيتس ونيفيس(ب)(ج)
سانت لوسيا(ب)(ج)
سري لانكا(ب)(ج)(د)
السلفادور(ج)
سلوفاكيا(ب)(ج)
سلوفينيا(ب)(ج)
سنغافورة(ب)(ج)
السنغال(ب)(ج)
سوازيلند(ب)(ج)
السودان(ب)(ج)
سورينام(ب)(ج)(د)
السويد(ب)(ج)(د)
سيراليون(ب)(ج)
سيشيل(ب)(ج)
شيلي(ب)(ج)(د)
الصومال(هـ)
الصين(ب)(ج)(د)
طاجيكستان(هـ)
العراق(ج)
عمان(ب)(ج)
غابون(ب)(ج)
غامبيا(ب)(ج)
غانا(ب)(ج)(د)
غرينادا(ج)
غواتيمالا(ب)(ج)
غيانا(ب)(ج)
غينيا(ب)(ج)
غينيا الاستوائية(هـ)
غينيا- بيساو(ج)
فانواتو(ب)(ج)
فرنسا(ب)(ج)(د)
الفلبين(ب)(ج)(د)
فنزويلا(ب)(ج)(د)
فنلندا(ب)(ج)(د)
فيجي(ب)(ج)
فييت نام(ب)(ج)(د)
قبرص(ب)(ج)(د)
قطر(هـ)
قيرغيزستان(هـ)
كازاخستان(هـ)
الكاميرون(ب)(ج)
كرواتيا(ب)(ج)

كمبوديا(هـ)
كندا(ب)(ج)(د)
كوبا(ب)(ج)(د)
كوت ديفوار(ب)(ج)
كوستاريكا(ب)(ج)(د)
كولومبيا(ب)(ج)
الكونغو(ب)(ج)
الكويت(ج)
كينيا(ب)(ج)
لاتفيا(ج)
لبنان(ب)(ج)
لكسمبرغ(ب)(ج)(د)
ليبريا(ب)(ج)
ليتوانيا(ج)
ليختنشتاين(ب)(ج)(د)
ليسوتو(ب)(ج)
مالطة(ب)(ج)(د)
مالي(ب)(ج)(د)
ماليزيا(ب)(ج)(د)
مدغشقر(ب)(ج)
مصر(ب)(ج)(د)
المغرب(ب)(ج)
المكسيك(ب)(ج)(د)
ملاوي(ب)(ج)(د)
ملديف(ب)(ج)
المملكة العربية السعودية(ب)(ج)
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية(ب)(ج)(د)
منغوليا(ج)
موريتانيا(ب)(ج)
موريشيوس(ب)(ج)
موزامبيق(ب)(ج)(د)
موناكو(ب)(ج)(د)
ميانمار(هـ)
ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)(ب)(ج)(د)
ناميبيا(ب)(ج)
النرويج(ب)(ج)(د)
النمسا(ب)(ج)(د)
نيبال(ب)(ج)
النيجر(ج)
نيجيريا(ب)(ج)(د)
نيكاراغوا(ب)(ج)(د)
نيوزيلندا(ب)(ج)(د)
هايتي(ب)(ج)
الهند(ب)(ج)(د)
هندوراس(ب)(ج)
هنغاريا(ب)(ج)(د)
هولندا(ب)(ج)(د)
الولايات المتحدة الأمريكية(د)
اليابان(ب)(ج)(د)
اليمن(ب)(ج)
يوغوسلافيا(ب)(ج)
اليونان(ب)(ج)(د)

الحواشي

(أ) البيانات التي يتضمنها هذا المرفق مأخوذة من قاعدة البيانات المتعلقة بالشباب التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة التابعة للأمانة العامة، ومن ردود الدول الأعضاء على استبيان أرسلته الأمانة العامة في ١٩٩٦.

(ب) وضع سياسة وطنية للشباب (شاملة لعدة قطاعات).

(ج) تعيين آلية تنسيق وطنية للشباب (وزارة، إدارة، مجلس، لجنة ... وما إلى ذلك).

(د) تنفيذ برنامج عمل وطني للشباب (أنشطة تنفيذية، خدمات طوعية).

(هـ) لم تصل أية بيانات عن السياسات الوطنية للشباب، وآليات التنسيق، أو برامج العمل.

- - - - -